

المناظرة العلمية باللغة العربية أثناء انتشار كوفيد ١٩ : هل هي ممكنة؟

Faris Maturedy¹, Wildana Wargadinata², Iffat Maimunah³

¹Institut Agama Islam Negeri Jember, Indonesia

^{2,3}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

E-mail: 0849219010@iain-jember.ac.id

Abstract:

The Arabic debate competition was canceled due to the Covid 19 pandemic. So that ITHLA held the competition through zoom. Meanwhile, the Arabic Language Education Study Program held an Arabic language debate through WhatsApp. The researcher aims to describe the Arabic debate amid the Covid 19 pandemic. Researchers used a qualitative approach. Researchers obtained data by observation, interviews, and documentation. Meanwhile, the data were analyzed descriptively. The result of this research is that debates during the pandemic are carried out through zoom and WhatsApp. The challenge is that this activity can be followed by Arabic language students throughout Indonesia because the Arabic debate is only followed by students in Java. Meanwhile, the problem is that students have to make sure their signal is good. Also, debates via WhatsApp at IAIN Jember lowered student interest. Meanwhile, students who debated through zoom found difficulties in rebutting.

Keywords:

Arabic Debate; Covid 19; ITHLA; Pandemic

ملخص

توقفت المناظرة باللغة العربية من جراء انتشار جائحة كوفيد ١٩. لذلك، عقد اتحاد طلبة اللغة العربية بإندونيسيا هذا البرنامج بشكل المسابقة عبر زووم في حين جرت المناظرة العربية بشعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر عبر *Whatsapp*. ولا يخلو هذا النشاط عن التحديات والمشكلات. استخدم الباحثون في هذه المقالة مدخل البحث الكيفي. ونالوا البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. تم تحليل البيانات من خلال التحليل الوصفي. ويهدف الباحث إلى وصف المناظرة باللغة العربية أثناء انتشار جائحة كورونا. ودلت النتائج على أن المناظرة باللغة العربية جرت عبر زووم و *Whatsapp*. أما التحديات فهي أن يشارك في هذه المسابقة طلبة اللغة العربية في أنحاء إندونيسيا حيث جرت العادة بأن تقتصر المشاركة من الطلبة في جاوى فحسب. أما المشكلة فهي أن يتأكد الطلبة بأن الشبكة في أحسن حال. فإن المناظرة عبر *Whatsapp* أدت إلى ضعف همة الطلبة في مشاركة المناظرة. وأما المناظرة عبر زووم فإن الطلبة يشعرون بالصعوبة عند تقديم المداخلة.

الكلمات المفتاحية:

إطلاع; جائحة; كوفيد ١٩; المناظرة باللغة العربية

من الأنشطة اللغوية التي تتمتع باهتمام بالغ في هذا البلاد هي المناظرة العلمية باللغة العربية حيث امتلأت الكراسي للمشاهدين عندما عقدت جامعة من الجامعات مسابقة اللغة العربية (Suwaify & Ad Dhahir, 2016). جدير بالذكر أن المناظرة العربية في هذا العصر أصبحت إحدى الإستراتيجيات لترقية مهارة الكلام، ولا سيما في تطبيق هذه الإستراتيجية عن طريق نشاط المجموعة الصغيرة من الطلبة. فهناك عديد من مسابقات المناظرة لطلبة المدارس العالية إلى المرحلة الجامعية. ويهدف ذلك إلى ترسيخ الطاقة المنطقية للطلبة بجانب تطوير مهارة التعبير الشفوي (Jannah, 2017).

تجدر الإشارة إلى أن المناظرة فن أصيل في الثقافة العربية حيث أرسى القرآن الكريم أركان هذا الفن، مؤكداً أن المناظرة هي أرقى سبل الإقناع والمحاورة (as Syarqiy, 2010). تجري المناظرة بصفة عامة أمام جمع من الناس بشكل محاورة بين شخصين أو فريقين من ذوي المعرفة القادرين على الحديث عن موضوع معين. وتقوم المناظرة على أساس رأيين أو اتجاهين متعارضين حول موضوع أو مشكلة عامة، وتأخذ شكل مناقشة بين جانبين يمثل كل منهما رأياً يختلف عن رأي الطرف الآخر في القضية موضع النقاش فقد يكون الاختلاف مثلاً حول المشكلة أو طريقة حلها (Salami, 2014). ومن خلال هذه المناظرة اكتسب الطلبة بعض الخبرات، منها الشعور بالاستقلال والثقة والثبات واحترام الآخرين وتقديرهم والقدرة على التفكير المنطقي من أجل إقناع الآخرين وغير ذلك (Rasikh, 2016).

يهدف تطبيق المناظرة باللغة العربية إلى تدريب الطلبة وتشجيعهم على التقدم بما عندهم من الآراء والعبارات بشكل جيد. بل أكد ابن بردة بأن لهذه الطريقة مزايا أخرى لم تكن في غيرها من الطرق الاتصالية الأخرى حيث يتم بذلك توفير الفرصة للطلبة للحصول على المعلومات المستجدة وترتيب الآراء بشكل منطقي ومنتظم بالإضافة إلى طريقة إقناع الآخرين بشكل فعال (Burdah, 2016). بجانب ذلك، يتم من خلال هذه الطريقة ترقية شجاعة الطلبة على التقديم التعبير عن آرائهم أمام الجماهير (Mufidah & Nuryani, 2019). وذلك لأن الطلاب عندما قدم إليهم موضوع للمناقشة، سيحاولون العثور على البيانات والحجج التي يمكن أن تعزز موقفهم في المناظرة سواء كانوا معارضين أو مؤيدين. سوف يستفيدون من هذه القدرات طالما أنهم يعدون أنفسهم بطريقة ناضجة (Bahruddin et al., 2020).

لقد عقد كثير من الجامعات بل وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا المسابقات في اللغة العربية كل سنة، مثل جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية وجامعة سونان كالي جاغا الحكومية الإسلامية وجامعة

شريف هداية الله الإسلامية الحكومية وجامعة مالنج الحكومية وجامعة غاجاه مادا جامعة إندونيسيا الإسلامية. وتندرج فيها المناظرة العلمية باللغة العربية. أما الجامعة الأخيرة فيرجع إليها الفضل في تطبيق أنظمة المناظرة المعتمد عليها في مناظرة قطر حيث يتم تطبيقها عند البطولة الوطنية الأولى لمناظرة الجامعات باللغة العربية. هذا، بالنسبة إلى المسابقة في اللغة العربية بخصوص المناظرة بالمستوى الجامعي. أما بالنسبة إلى مستوى المدارس فهناك عديد من المسابقات سواء على المستوى المحلي أو المستوى الوطني. والتي عقدها هي بعض الجامعات الإسلامية المشهورة أو الجامعات العامة التي تدرس فيها اللغة العربية وقد سبق ذكرها قبل قليل (Burdah, 2016). بل جعلت شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جمبر الإسلامية الحكومية المناظرة باللغة العربية مادة دراسية لتدريب مهارة الكلام والتفكير النقدي لهم (Maturedy, 2018). وذلك لأن مهارة الكلام عبارة عن نشاط يجب على كل دارس اللغة الأجنبية المواظبة على ممارستها (Karima, 2020).

في هذه الآونة الآخرة تتطلب الظروف والأوضاع من الناس أن يتوقفوا بأي نشاط انتشار الوباء كورونا في إندونيسيا. وقد أخذت بعض الدول بموقف الوقاية لمواجهة هذا الوباء ومن الدول ما أخذت بموقف لا بأس به. لأن مثل هذا الوباء قد أصاب العالم من قبل (Zahrotunnimah, 2020). من ذلك المنطلق، أخذت منظمة الصحة العالمية بقرار توقيف الأنشطة التي تتطلب تجمع الناس فيها (Fahmi, 2020). ومن المرجو من وزارة التربية والثقافة باعتبارها مسؤولاً في هذا الصدد أن تنظم قوانين وضوابط تتم بمقتضاها إجراء عملية التعليم للطلبة على قدم وساق في شتى المستويات حيث يتمثل ذلك في رسالة قرار وزارة التربية الرقم ١ سنة ٢٠٢٠ عن السعي إلى الوقاية من كوفيد ١٩ في الجامعات (Firman & Rahayu, 2020). ومن خلال تلك الرسالة أجبرت الوزارة على المؤسسات التربوية على اختلاف المستويات من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية في إندونيسيا أن تقوم بالتعليم عن بعد أو بالأدق عبر التطبيقات الجاهزة في الشبكة العالمية (Kemendikbud, 2020) وعندما انتشر هذا الوباء استحال عليهم الاجتماع في مكان واحد لأي نشاط. بل تجري كل الأنشطة عبر الشبكات العالمية كما جرى ذلك في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالاج وغيرها من الجامعات (Wargadinata et al., 2020). وفي هذه الحالة الصعبة تأتي منظمة اتحاد طلبة اللغة العربية بمسابقة المناظرة باللغة العربية عبر الشبكة العالمية.

تجدر الإشارة إلى أن المسابقة في اللغة العربية بخصوص المناظرة في هذا العام توقفت من جراء انتشار جائحة كورونا حيث يتطلب من المجتمع أن يقفوا من أعمالهم سواء في المدارس والأسواق والدواوين وبالتالي الأخذ بالحجر المنزلي في بيوتهم وألا يعمل نشاطا يؤدي إلى تجمع الناس فيه وذلك في سبيل الوقاية من زيادة

عدد المصابين به. وهنا تلعب الشبكة العالمية بدورها الهام (Hakam et al, 2019). وهذا الحال يتطلب عددا من لجنة المسابقات أن تؤخر موعدها.

ومن أجل الحفاظ على همة طلبة اللغة العربية عقدت منظمة "إطلاع" مسابقة المناظرة عبر تطبيق "Zoom". ومما تجرد الإشارة إليه أن الاستعداد من قبل اللجنة أخذت مدة قصيرة. بالإضافة إلى ذلك، يتم التعاون بين منظمة إطلاع ومنظمة "AXAR School" في انعقاد مثل هذه المناظرة التنافسية. والجدير بالذكر أن هذا النشاط يحفز غير طلبة اللغة العربية بإندونيسيا عموما. ذلك لأن هذه المسابقة في بداية المطاف مخصصة لطلبة اللغة العربية الذين انضموا في منظمة إطلاع. ولكن الواقع يقول إن المشاركين بعضهم من الطلبة أعضاء "إطلاع" ولا يقل منهم من لم ينضم هذه المنظمة. مما دل على غير الطلبة واشتياقهم إلى اللغة العربية عموما والمناظرة بها على وجه أخص. (ITHLA, 2020). وقد جرت العادة أن يشارك في المناظرة باللغة العربية طلبة الجامعة في جاوى. وفي هذه المسابقة شاركت بعض الفرق من خارج جاوى أو بالأدق في أنحاء إندونيسيا.

وقد سبق لنا، أن قام الباحثون بعملية البحوث التي تدور النقاش فيها عن المناظرة العربية. لقد أكد الحجوري في مقالته صالح بن عياد الحجوري الموسومة بتوظيف المناظرة في تعليم العربية للناطقين بغيرها: دراسة وصفية تحليلية. والخلاصة أن طريقة المناظرة مهمة في بناء مهارة التفكير البداعي والنقدي للطلبة من أجل تعبير آرائهم والدفاع عنها جيدا سالما باللغة العربية (al Hajury, 2019). وبالتالي قام محمد رازي زمراي ونور شهيدة أولياء ونبيلة بالبحث تحت عنوان تأثير المناظرة العربية في تطوير كفاءة الطلبة اللغوية خاصة في مهارة الاستماع بقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية (Zamroni, Muhammad Rozi; Awliya, 2019). وأفادوا بأن المناظرة باللغة العربية تعتبر من الأنشطة اللغوية الصعبة ولكن لها أثرها في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة في تلك الجامعة. ثم جاءت دارا مبصرة بمقالة عنوانها تطبيق أسلوب المناظرة لترقية ميول الطلبة على مهارة الكلام بحث وصفي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه. أفاد هذا البحث بأن طريقة المناظرة باللغة العربية تعتبر فعلا لترقية مهارة الطلبة في تلك الجامعة (Mubshiraah, 2019). وأكد نور أقونق في مقالته الموسومة باستعمال الطريقة الإيحائية في ترقية مهارة التناظر لطلبة الجامعة وأفاد بأن هذه الطريقة قابلة لتوفير أوسع فرصة وأفضل وضع للطلبة من أجل التعبير عن آرائهم عند المناظرة باللغة العربية (Agung, 2020).

مما سبق تفصيلها من البحوث السابقة أن ترقية مهارة الكلام باللغة العربية تتم من خلال تطبيق المناظرة العلمية باللغة العربية غير أن تطبيقها في مثل هذه الأحوال الصعبة غير ممكن، و لا تسمح الظروف في اجتماع الناس في مكان واحد. تأتي هذه الدراسة مكملية للبحوث المتعلقة بالمناظرة العربية. فإن من المؤلف والمعروف أن تنظيم المناظرة في هذه الآونة الأخيرة يكون من خلال المسابقات والأنشطة الإضافية التي تتطلب تواجد الطلبة في مكان معين. من ذلك المنطلق يود الباحث أن يسلط الضوء على نشاط المناظرة العربية عبر الشبكة العالمية للمتناظرين الإندونيسيين عند انتشار كوفيد ١٩. تهدف هذه الدراسة إلى وصف تطبيق المناظرة العربية عند انتشار كوفيد ١٩ وكذلك وصف تحديات ومشكلات تطبيق المناظرة العربية عند انتشار كوفيد ١٩.

منهج البحث

استعمل الباحث المنهج الكيفي. وبالتالي يصف الباحثون مسابقة المناظرة باللغة العربية التي عقدها منظمة "إطلاع" وكذلك المناظرة باللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر من جانب التحديات والمشكلات. وجدير بالذكر أن الباحثين قاموا بالملاحظة من خلال الحضور في كل جولات المناظرات سواء كانت في مسابقة "إطلاع" وكذلك في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر. وبالتالي جمع الباحث البيانات من خلال الملاحظة عبر زووم وجمعية *Whatsapp* ولاحظوا كل ما حدث أثناء المناظرة باللغة العربية في هذين المكانين من أجل معرفة التحديات والمشكلات طوال نشاط المناظرة. بجانب ذلك أخذ الباحثون أيضا البيانات من عشرة أشخاص ممن شاركوا المناظرة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر. ثم أضاف الباحثون البيانات بعض الصور حول المناظرة عبر الشبكة العالمية. وهذه الصور نالها الباحثون عن طريق التوثيق. وعدد المصادر إذن عشرون شخصا ممن شاركوا في المناظرة باللغة العربية عبر الشبكة العالمية.

وفي نهاية المطاف قام الباحثون بتحليل وصفي للبيانات التي نالها من الملاحظة والمقابلة. وجرت عملية تحليل البيانات من خلال وصف المناظرة باللغة العربية عبر الشبكة العالمية من جانب التحديات والمشكلات. وتمت عملية تحليل البيانات الوصفي من خلال ثلاث خطوات، بدءا من تصفية البيانات مرورا بعرضها وصولا إلى عملية استنتاج البيانات (Umamah & Muassomah, 2020).

اختار الباحث هذا المنهج من أجل وصف تطبيق المناظرة العلمية باللغة العربية عبر الشبكة العالمية. ومن الجدير بالذكر أن ذلك النشاط يتم معرفتها من خلال الخبرات الواقعة للباحث نفسه بالإضافة إلى البيانات الممكن وصفها مفصلاً موثقاً بها وبالتالي يستنتج ما في الواقع من المعاني الكامنة (Sugiyono, 2012).

نتائج البحث ومناقشتها

المناظرة باللغة العربية عبر "Zoom".

لما انتشرت جائحة كوفيد ١٩ توقف الناس من الأنشطة في خارج بيوتهم للحجر المنزلي. وهكذا نشاط اللغة العربية مثل المناظرة. ولكن جاءت منظمة إطلاع (اتحاد طلبة اللغة العربية بإندونيسيا) بمسابقة المناظرة باللغة العربية عبر الشبكة العالمية. وهذا النشاط عبارة عن رد فعل على تحديات تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي. وقد أكد إلهام بمقالته حول تطبيق المخيم للطلبة بالمدرسة العالية بمدينة مالانق حيث كان التخصص فيه هو المناظرة باللغة العربية. تجدر الإشارة إلى أن من الأنشطة في هذا البرنامج هو المناظرة باللغة العربية. وانعقدت كل المناظرات عبر الشبكة شيء ليس بمستحيل (Romadhon & Na'im, 2020). ويرجع الفضل إلى هذه المنظمة حيث إن لها القدم الأولى في بدء مسابقة اللغة العربية عبر الشبكة العالمية. وقد جرت هذه المسابقة في الفترة بين ٨ - ١٩ ديسمبر. وهذه عبارة عن متابعة للورشة التي عقدها من قبل. ولا بد من القيام بالورشة لأن المناظرة في هذه المسابقة هي المناظرة البرلمانية ولها نظمها الخاصة لما فيها من العناصر المهمة الواجب معرفتها على المناظرين، بدءاً من الموضوعات ودقة التعريف والحجج المقنعة (Ninoersy & Akmal, 2020). سيعقد هذا النشاط في الحقيقة على أرض الواقع غير أن الظروف لم تكن ملائمة. أضف إلى ذلك أن تطور الطلبة في مهارة التناظر يكون مقصوراً على هؤلاء الطلاب الدارسين في الجامعات الموجودة بجاوى. فمن خلال هذه المسابقة عبر الشبكة يتسنى لطلبة اللغة العربية في خارج جزيرة جاوى المشاركة فيها. ويكون التنسيق لأعضاء اللجنة عن بعد أو بالأدق من خلال مجموعة خاصة بهم.

وقد شارك في هذه المسابقة ست عشرة فرقة من مختلف الجامعات. وجدير بالذكر أن هذه المناظرة تتمشى مع نظام مناظرة قطر (Wargadinata, Maimunah, Bin Tahir, et al., 2020). وهي جامعة نور الجديد بفرابانجا وقسم اللغة العربية وأدبها وفريق "MBQ"، كلاهما من جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية وفريق "حماسة" وقسم تعليم اللغة العربية في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية وفريق "المحب" وجامعة دار اللغة والدعوة وجامعة الشيخ عبد الحلیم بموجوكيرتو وجامعة جامبي الإسلامية والحكومية وجامعة السلطان

شريف قاسم الإسلامية الحكومية وقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان غونونق جاتي الإسلامية الحكومية وقسم تعليم اللغة العربية من جامعة كنداري الإسلامية الحكومية وغيرها.



صورة ١. توضح نشاط مسابقة المناظرة التي عقدها اتحاد طلبة اللغة العربية عبر تطبيق زووم

لقد جرت المناظرة عبر تطبيق "Zoom" ومما تجرد الإشارة إليه أن الاستعداد من قبل اللجنة أخذت مدة قصيرة. بالإضافة إلى ذلك، يتم التعاون بين منظمة إطلاع ومنظمة "AXAR School" في انعقاد مثل هذه المناظرة التنافسية. والجدير بالذكر أن هذا النشاط يحفز غير طلبة اللغة العربية بإندونيسيا عموما. ذلك لأن هذه المسابقة في بداية المطاف مخصصة لطلبة اللغة العربية الذين انضموا في منظمة إطلاع. ولكن الواقع يقول إن المشاركين بعضهم من الطلبة أعضاء "إطلاع" ولا يقل منهم من لم ينضم هذه المنظمة. مما دل على غير الطلبة واشتياقهم إلى اللغة العربية عموما والمناظرة بما على وجه أخص. أما المركز الأول فينال قسم اللغة العربية وأدبها من جامعة سونان كالي جاغا والفائز الثاني فهو فريق "الهدر" من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا والفائز الثالث فهو كلية الدراسات الإسلامية والعربية من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية (ITHLA, 2020).

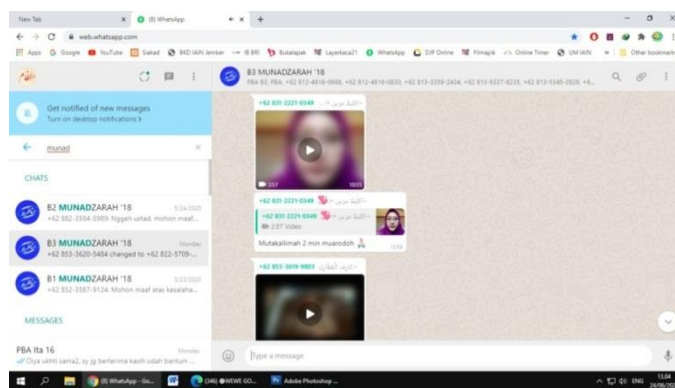


صورة ٢. توضح إعلان الفرق المتفوقة في مسابقة المناظرة التي عقدها اتحاد طلبة اللغة العربية عبر تطبيق زووم

المناظرة باللغة العربية عبر "Whatsapp"

تجدر الإشارة إلى أن المناظرة باللغة العربية أصبحت مادة دراسية بشعبة تعليم اللغة العربية في جامعة جمر الإسلامية الحكومية. وتتطلب هذه المادة طبعاً تواجد الطلبة في فصل واحد حيث يتقدم فريقين للنقاش حول موضوع عينه المدرس أو من يقوم مقامه من قبل. وعندما بدأت جائحة كوفيد ١٩ تنتشر وتعم توقف هذا النشاط. بل أمر المدرس هؤلاء الطلبة بالمناظرة أو النقاش من خلال التطبيقات الشبكية مثل "Moodle" و"Zoom" و"LMS" وغير ذلك وفق قرار التعليم بعد. (Gunawan; Suranti, 2020).

كانت المناظرة باللغة العربية في هذه الجامعة أو بالأدق في شعبة تعليم اللغة العربية تجري من خلال تطبيق "Whatsapp". وذلك تحت إشراف المدرس أو من يساعده ممن لهم سابق خبرة في المناظرة باللغة العربية (Wargadinata et al., 2020). في بداية المطاف أمر المدرس جميع الطلبة بصناعة مقطع فيديو طبق الموضوع الممنوح. وعليهم أن يتكلم حسب دوره في الفريق. وعندما حان موعد الدراسة يجب عليهم أن يرسل ذلك المقطع على حسب ترتيب المناظرة الواقعية. وفي نهاية المطاف يجب على المستمعين أن يأتي بالانتقادات والاقتراحات والإضافات سواء من ناحية المضمون أو الأداء أو استعمال الطريقة المسلوكة في المناظرة بما فيها من إستراتيجية الفريق. والجدير بالذكر أن هذه المناظرة بدون مداخلة كما قد جرت العادة في المناظرات. ولكن على كل حال، يتم فيها التواصل بين الطلبة. وقد أكدت نور سابتيني على أن "Whatsapp" أصبحت من أفضل الوسائل للنقاش حيث بلغ عدد من اختارها ١٠,٧٤٪ على غيرها من الوسائل (Widodo & Nursaptini, 2020). وأكدت نبيلة وتينا عبر بحثهما على أن استخدام واتسآب في مجال النقاش يعين الطلبة على التعلم والمناقشة بشكل فعال (Nabilla & Kartika, 2020).

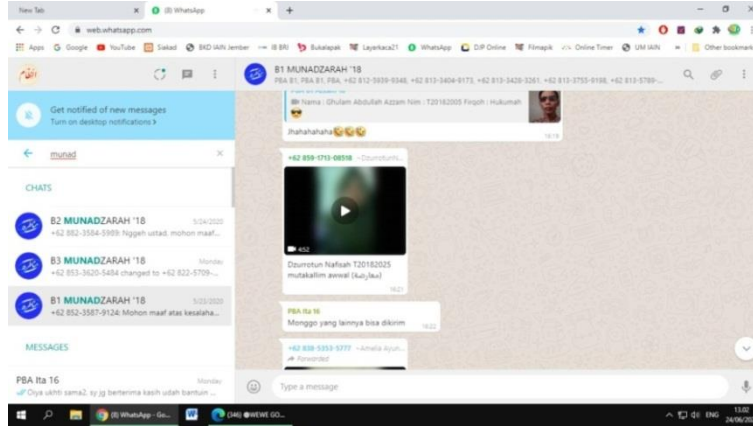


صورة ٣. توضح نشاط المناظرة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جمر الإسلامية عبر تطبيق واتسآب

التحديات والمشكلات

ومن الجدير بالذكر أن المناظرة باللغة العربية لطلاب الجامعة عادة لا تنعقد إلا في جزيرة جاوى فحسب. فلا يستغرب أن يكون طلاب اللغة العربية في خارج جاوى دون طلاب اللغة العربية في جاوى من حيث كفاءة المناظرة. والسبب هو اختلاف الظروف والأوضاع بين طلبة اللغة العربية في جاوى وغيرها من الأماكن. وذلك إما من جانب توفر الوسائل والطاقة البشرية وكذلك البيئة المحيطة بهم (Nurtresnaningsih, 2018). ويكون هذا النشاط وهذه المسابقة التي عقدها اتحاد طلبة اللغة العربية بإندونيسيا أوسع فرصة لطلاب اللغة العربية في خارج جاوى للمشاركة في هذا المجال مع الاستفادة من أصدقائهم الذين لهم القدم الأولى في مجال المناظرة التنافسية إن صحت العبارة. لأن مثل هذه المسابقة يمكن متابعتها في أي مكان شاءوا (Sadikin & Hamidah, 2020).

ومن جانب التحديات أن الطلبة لا يستطيعون أن يتقدموا بما عندهم جيدا. بجانب ذلك لا يستغرق الطلبة المدة الممنوحة لهم. فالمفروض أن يتحدثوا حول الموضوع خمسة دقائق فمنهم من يتحدث دون ذلك. نعم، يتم بينهم التواصل غير أن الغيرة في التقديم والتعبير لا بأس بهما إن صحت العبارة. وبعبارة أخرى أنهم يكتفون التقديم من خلال مقطع فيديو حسب أدوارهم من غير الإتيان بالمداخلة لصعوباتها. ومن هنا علم تمام تبادل الآراء من قبل الطلبة غير أن الحماسة والاستجابة من قبل الطلبة تضعف لعدم المقابلة وعدم التفاعل بينهم (Hidayat & Noeraida, 2020). بجانب ذلك، قد يكون البث متقاطع مما دل على أن جودة فيديو في هذه المسابقة غير جيدة. وأصبح هذا الأمر من إحدى الموانع لإجراء المناظرة عبر الشبكة (Seeletso, 2020). من الجدير بالذكر أن تجري العادة في نشاط المناظرة باللغة العربية بحضور كثير من المشاهدين والمشاركين غير أن الظروف والأوضاع لا تساعد ذلك. ولكن هذه المشكلة تم حلها من خلال المناظرة عبر الشبكة العالمية عبر تطبيق زووم كما عقدها اتحاد طلبة اللغة العربية في حين عقدت شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر المناظرة من خلال واتسآب. وكل من هاتين الوسيلتين لا تخلو عن العيوب والمزايا. وهذا من باب العمل بقاعدة "الميسور لا يسقط بالمعسور". فتجري المناظرة رغم أن ذلك عن بعد. نعم، الاجتماع ممنوع ولكن يتم ذلك من تفعيل الشبكة العالمية مثل زووم مع تحقق التواصل والتفاهم بين كل من المتناظرين. ومن هنا علم أنهم بدأوا يتكيفون بهذه الظروف لأن هذه الظروف عبارة عن حالة دراسية لا غير متوقعة (Hastowahadi et.al; 2020).



صورة ٤. توضح نشاط الطلبة في إرسال فيديو لتقديم الحجة والآراء في نشاط المناظرة عبر واتسآب

الخلاصة

مما سبق تفصيلها فعلمنا لنا أن المناظرة العربية أثناء انتشار جائحة كوفيد ١٩ يتم من خلال الشبكة العالمية. أما منظمة اتحاد طلبة اللغة العربية بإندونيسيا فكانت تعقد هذا النشاط من خلال تطبيق "Zoom". وأما شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جمر الإسلامية الحكومية فتجري المناظرة العربية كمادة دراسية من خلال تطبيق "Whatsapp". بالإضافة إلى التعديل لبعض أنظمتها.

أما التحديات في تطبيق المناظرة العربية أثناء جائحة كوفيد ١٩ فهي أن مسابقة المناظرة باللغة العربية عبر الشبكة تشمل جميع طلبة اللغة العربية في أنحاء إندونيسيا حيث قد جرت العادة بأن المناظرة باللغة العربية لا تنعقد إلا في جزيرة جاوى. وبالتالي فإن المشاركين الذين استخدموا زووم قد يخافون عليهم من انقطاع الشبكة أثناء التقديم بالإضافة إلى أصواتهم المتقاطعة حيث تؤدي إلى عدم وضوح أصواتهم. وأما المشكلات في تطبيق المناظرة أثناء انتشار كوفيد ١٩ فهي تنقسم إلى الجانبين، جانب التقنية وجانب غير الطلبة. أما من جانب التقنية فهي أن على المشاركين في مسابقة المناظرة التي نظمها اتحاد طلبة اللغة العربية بإندونيسيا وكذلك هؤلاء المتعلمون في المناظرة بشعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جمر الإسلامية الحكومية أن يعدوا أحسن الظروف لتكون الشبكة غير متقاطعة أثناء المسابقة. أما من جانب غير الطلبة فإن همة الطلبة في المناظرة بشعبة تعليم اللغة العربية ضعيفة لعدم المقابلة بين المتناظرين. فهذه مما يؤدي إلى أنهم لم يتقدموا بما عندهم بأجود ما يكون. وأما هؤلاء المشاركون في مناظرة "إطلاع" عبر زووم فقد يشعرون بالإحباط لصعوبة تقديم المداخلات أثناء المناظرة.

- Agung, N. (2020). *PENINGKATAN KEMAMPUAN DEBAT BAHASA ARAB MAHASISWA MELALUI METODE SUGGESTOPEDIA*. 2(1), 19–29. <https://journal.iaimsinjai.ac.id/index.php/naskhi%0APENINGKATAN>
- al Hajury, S. bin 'Iyad. (2019). Employing Debate in Teaching Arabic as a Second Language: A Descriptive Analytical Study. *At Tajdid*, 23(46), 100–143.
- as Syarqiy, abdel J. (2010). *al Mursyid fi Fan al Munadzarah*. Qatar Foundation.
- Bahrudin, U., Halomoan, & Sahid, M. M. (2020). Implementation of Hots in Debate Strategy To Improve the Ability of Speaking Arabic Among Students. *Solid State Technology*, 63(4), 816–826. <http://www.solidstatetechnology.us/index.php/JSST/article/view/1322>
- Burdah, I. (2016). *Melejitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat* (M. Kholison (ed.); 1st ed., pp. 19–20). Penerbit Lisan Arabi.
- Fahmi, I. (2020). Covid19 Coronavirus Disease 2019 Situation Report - 31. In *DroneEmprit* (Vol. 2019, Issue February). <https://pers.droneemprit.id/covid19/>
- Firman, & Rahayu, S. (2020). Pembelajaran Online di Tengah Pandemi Covid-19. *Indonesian Journal of Educational Science (IJES)*, 2(2), 81–89. <https://doi.org/10.31605/ijes.v2i2.659>
- Gunawan; Suranti, N. M. Y. F. (2020). Variations of Models and Learning Platforms for Prospective Teachers During the COVID-19 Pandemic Period. *Indonesian Journal of Teacher and Education*, 1(2), 61–70. <https://journal.publication-center.com/index.php/ijte/article/view/95>
- Hakam, Muhammad Thoriq; Levani, Yelvi; Utama, M. R. (2019). Potensi Adiksi Penggunaan Internet pada Remaja Indonesia di Periode Awal Pandemi Covid 19. *HANG TUAH MEDICAL JOURNAL*, 17(1), 35–46. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30649/htmj.v17i2.437>
- Hastowahadi; Setyaningrum, R. W., & Pangesti, F. (2020). Pembelajaran Jarak Jauh Darurat COVID-19 : Cerita Mahasiswa Internasional di Kelas Bahasa Indonesia untuk Penutur Asing (BIPA). *Journal of International Students*, 10, 180–197. <https://www.ojed.org/index.php/jis/article/view/3206>
- Hidayat, D., & Noeraida. (2020). PENGALAMAN KOMUNIKASI SISWA MELAKUKAN KELAS ONLINE SELAMA PANDEMI COVID – 19. *JIKE: Jurnal Ilmu Komunikasi Efek*, 3(2), 172–182. <https://doi.org/https://doi.org/10.32534/jike.v3i2.1017>
- ITHLA, D. (2020). *DPP ITHLA Gelar Kompetisi Debat Bahasa Arab Nasional Online Tingkat*

Mahasiswa – ITHLA Indonesia. Press Release DPP.
<https://ithlaindonesia.wordpress.com/2020/05/21/dpp-ithla-gelar-kompetisi-debat-bahasa-arab-nasional-online-tingkat-mahasiswa/>

- Jannah, F. (2017). Pembelajaran Debat Bahasa Arab Melalui Model International Universities Arabic Debating Championship (IUADC), Qatar. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab III*, 53(9), 216–223.
- Karima, K. I. (2020). Penerapan Metode Edutainment Melalui Permainan Simak-Ulang-Ucap Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, 2(1), 58–68.
<https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v2i1.24072>
- Maturedy, F. (2018). *Dawafi' ath Thalabah fi at Tahadduts bi al 'Arabiyyah fi Maddah al Munadzarah al 'Arabiyyah bi Syu'batil Ta'lim al Lughah al 'Arabiyyah bi Qismi Ta'lim al Lughat bi Jami'ah Jember al Islamiyyah al Hukumiyyah*. IAIN Jember.
- Mubshiraah, D. (2019). Tathbiq Uslub al Munadzarah li Tarqiyat Muyul at Thalabah 'ala Maharah al Kalam. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 153–166.
- Mufidah, N., & Nuryani, W. R. (2019). Self Regulated Learning dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab al-Kindy. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 3(1), 13.
<https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625>
- Nabilla, R., & Kartika, T. (2020). WhatsApp Grup Sebagai Media Komunikasi Kuliah Online. *Jurnal Interaksi: Jurnal Ilmu Komunikasi*, 4(2), 193–202.
<https://doi.org/10.30596/interaksi.v4i2.4595>
- Ninoersy, T., & Akmal, S. (2020). Penerapan Pola Perkuliahan Muhadastah Melalui Metode Debat Aktif. *DIDAKTIKA*, 20(2), 168–188.
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/jid.v20i2.5478>
- Nurtresnaningsih, I. (2018). PROBLEMATIKA SISWA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB SERTA UPAYA DALAM MENANGGULANGINYA. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, 1(1), 17–29. <https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v1i1.24196>
- Rasikh, F. (2016). Uslub al Munadzarah bi al Madkhal al Fa'aal fi Ta'lim Maharah al Kalam. *Ihya Al Arabiyah*, 2(1), 137–154. <http://jurnal.uinsu.ac.id/index.php/ihya/article/view/56/87>
- Romadhon, I. F., & Na'im, A. K. (2020). KETRAMPILAN DEBAT BAHASA ARAB BAGI SISWA MA SEDERAJAT SE- MALANG RAYA MELALUI. *E-PROSIDING HAPEMAS*, 1, 20–21.

<http://conference.um.ac.id/index.php/hapemas/article/view/291>

- Sadikin, A., & Hamidah, A. (2020). Pembelajaran Daring di Tengah Wabah Covid-19. *Biodik*, 6(2), 109–119. <https://doi.org/10.22437/bio.v6i2.9759>
- Salami, abdel L. (2014). *al Madkhal ila Fan al Munadzarah*. Qatar Foundation. <http://repositorio.unan.edu.ni/2986/1/5624.pdf>
- Seeletso, M. (2020). Virtual Learning : The Lacuna for Improved Access , Openness and Flexibility in an Open and Distance Learning University. *International Journal of Multidisciplinary Perspectives in Higher Education*, 5(2), 86–99. <https://www.ojed.org/index.php/jimphe>
- Sugiyono. (2012). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.
- Suwaify, Asyraf Muhammad Zahir; Ad Dhahir, N. A. (2016). Al Khata' al Lughawy fi al Hadits al Mawdu' (Dirasah Lughawiyah Haditsah). *Majma Jaournal*, 15, 209–263. <http://ojs.mediu.edu.my/index.php/majmaa/article/view/190>
- Umamah, M., & Muassomah, M. (2020). Pembelajaran Daring Melalui Teknik Kolaboratif pada Keterampilan Menulis Peserta didik di SMA Darul Qur'an Kota Mojokerto. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, 3(2), 88–100. <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v3i2.24362>
- Wargadinata, W., Maimunah, I., Bin Tahir, S. Z., & Umanilo, M. C. B. (2020). Arabic Creative and Participative Learning: In Search of a New Way of Language Learning by “El Jidal Reborn” Youth Community in Malang. *International Journal of Advanced Science and Technology*, 29(8s), 4319–4332. <https://doi.org/10.35542/osf.io/54yr9>
- Wargadinata, W., Maimunah, I., & Ramadhanti, S. (2020). Mediated Arabic Language Learning for Arabic Students of Higher Education in COVID-19 Situation. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 3(1), 1–20. <https://doi.org/https://doi.org/10.22219/jiz.v3i1.11862>
- Widodo, A., & Nursaptini. (2020). Problematika Pembelajaran daring dalam Perspektif Mahasiswa. *Elementary School Education Journal*, 4(2), 100–115. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30651/else.v4i2.5340>
- Zahrotunnimah, Z. (2020). Langkah Taktis Pemerintah Daerah Dalam Pencegahan Penyebaran Virus Corona Covid-19 di Indonesia. *SALAM: Jurnal Sosial dan Budaya Syar-i*, 7(3). <https://doi.org/10.15408/sjsbs.v7i3.15103>
- Zamroni, Muhammad Rozi; Awliya, N. S. N. (2019). Ta'sir al Munadzarah al “Arabiyyah fi

Tathwir Kafa'ah at Thalabah al Lughawiyah Khasshah fi Maharah al Istima" bi Qismi al Adab al 'Arabiy Jami'ah Malang al Hukumiyah. *Pembelajaran Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab Di Indonesia*, 354–364.